[116] لو حوت ما حويته ما تغنت * سل عن النار جسم من عاناها أهل نجد راعو ذمام محب * حسب الحب روضة فرعاها عودونا على الجميل كما كنتم فقد عاود القلوب أساها قربونا منكم لنشفى صدورا * جعل ا في الشفاه شفاها وعدونا بالوصل فالهجر عار * كيف تستحسن الكرام جفاها حي أوطاننا بوادي المصلى * فهي أوطار نشوة نلناها حيث صحف الغرام تتلى وما أد * راك ما لفظها وما معناها كم لاهل الهوى بها وقفات * أو قفتها على بلوغ مناها حبذا وقفة بتلك الثنايا * صح حج الهوى بوادي صفاها كلما مر من سحائب وصل * سار سر الهوى بها فمراها كلما اسلف الصبا من سلاف * تصقل الدهر نسمة من شذاها أين أيام رامة لاعداها * مدمع العاشقين بل حياها دهر لهو كأننا ما لبثنا * فيه إلا عشية أو ضحاها مالنا والنوى كفى ا منها * أي نكر أتت به كفاها حيث بتنا شتى المغانى وماذا * انكر الدهر من يد أسداها يا أخلاي لو رعيتم قلوبا * جد جد الهوى بها فابتلاها انصفونا من جور يوم نواكم * حسب تلك الاكباد جور جفاها عمرك ا هل تنشقت عرفا * من دمى الحي أو وردت لماها أم لمحت القباب أم شمت منها * تلكم الومضة التي شمناها خبرينا يا سرحة الواد عنهم * أين ألقت تلك الظعون عصاها _____